(موقفُ التخذيل في فتنة محمد بن هادي)

بيانٌ لموقف محمد حسني القاهري

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده ، أما بعد :

أما عن موقف محمد حسني القاهري فإنه قد تناول فتنة محمد بن هادي تناولا لم يوفق فيه ـ على سبيل التعريض والتلويح دون التصريح ـ في مراتٍ عديدةٍ في صوتياته وكتاباته يثير فيها الشبهات المثبطةَ لأهل الحق من جهةٍ والمسوّغةَ لسكوت الساكتِ من جهةٍ والمشجعةَ لأهلِ الباطل على باطلهم من جهةٍ أخرى .

- **فأولاً : له صوتيةٌ بتاريخ : 17 أكتوبر 2024 بعنوان : لماذا لا نتكلم في الفوزان والعباد ونظرائهما ؟** [1].

كُتبَ في منشور هذه الصوتية : (**تنويهٌ: من هذه المحاضرة ، يتبين موقف الشيخ من كل فتنة، وخصوصاً فتنة الصعفقة. وحاصله: أن من كان مشتغلا بالعلم والدعوة، ولا يتعصب لمجروح، ولا يرد حقا، ولا ينصر**

---

(1) الصوتية كاملة :

https://j.top4top.io/m_34508rv7d1.mp3

باطلا ؛ فهذه طريقة أكثر علماء الأمة، فلا يجوز إقحام مثل هذا في الفتنة، وامتحانه فيها)

قول الكاتب : (**يتبين موقف الشيخ من كل فتنة وخصوصاً فتنة الصعفقة**) غير دقيق ؛ ليس هذا موقفَه من كل فتنة ؛ بل كان يتكلم بالتفصيل في الفتن السابقة كفتن المأربي والحجوري والبيلي ، وله كتاباتٌ يتابع فيها مواقف العلماء ، وعليه فهذا موقفٌ جديدٌ تبناه في فتنة ابن هادي خاصةً ولم يكن موقفَه من كل فتنة .

- **ثانياً** : **له صوتية بتاريخ 22 أكتوبر 2024 بعنوان** : (**صناعة الشيوخ**)[2].

تناول فيها ـ أيضا بطريق التعريض كعادته ـ جملةً من طلبة العلم والمشايخ ممن تصدوا لبيان الحق في فتنة محمد بن هادي.

- **ثالثاً** : **له صوتية بتاريخ 27 أكتوبر 2024 بعنوان** : **من البديل؟**[3]

تعرّض فيها مرةً أخرى للمشايخ وطلبة العلم الموفّقين للصدع بالحق وبيانه في فتنة محمد بن هادي .

---

(2) الصوتية كاملة : https://c.top4top.io/m_34504f8bp1.mp3

(3) الصوتية كاملة: https://k.top4top.io/m_3450j8u7a1.mp3

- **رابعاً : له مقالٌ بعنوان : (توضيحٌ وبيانٌ مهمٌ جداً)** [4] **، والمنشور بتاريخ : 28 يوليو 2024 .**

جاء في هذا المقال : (... **وأنني ضد كل من ثبت جرحه بالدليل الواضح** ...)

وفي نفس المقال يسمي فيه خالد عثمان (**الشيخ / أبو عبد الأعلى خالد عثمان**) ، وهو ممن ثبت جرحه من حامل راية الجرح والتعديل وبالأدلة الواضحة جرحاً مفسراً بالكذبِ والتلون .

- **خامساً : يقرر في غير موضع أن سكوت الساكت عن هذه الفتنة إنما هو بداعي الحكمة ورعاية المصلحة .**

وهذا ـ كما لا يخفاك ـ مفهومه أن الكلام في الفتنة تهورٌ وإغفالٌ للمصلحة ، وهو بلازمه ينطوي على لمز كبار العلماء الذين قاموا بالتصدي لهذه الفتنة منذ بدايتها بالكلام فيها وفي أطرافها تفصيلاً - وهو لا شك لا يلتزم هذه اللوازم -.

- **سادساً : تقريره أن الفتنة لما كان مرجعُها إلى الجرح والتعديل وليس إلى مسائل الاعتقاد فلا ينبغي أن تكون محلّ امتحانٍ أو أن تدور حولها رحى الحق والباطل.**

وكما لا يخفاك فإن المسح على الخفين من مسائل الفقه صار محنةً وعلامةً فارقةً بين السنة والبدعة ؛ لما رفع الروافض شعار إنكار المسح ـ في مسائل أخرى مشابهة ـ نصوا عليها في كتب الاعتقاد وصارت شعاراً للسنة مع أنها لا تندرج تحت أبواب الاعتقاد وأصول السنة، وفي جميع الأحوال فطالب العلم

---

(4) صورة المقال:
https://e.top4top.io/p_34508w3ma1.jpg

ليس هو الذي يحدد المسألة التي هي شعارٌ للسنة وفارقةٌ بين الحق والباطل في نازلةٍ ما أو زمانٍ أو مكانٍ ما ، وإنما هو في ذلك تبعٌ للعلماء .

- **سابعاً** : **يكرر في غير موضع الكلام حول** : (**لا تقدسوا العلماء، والعلماء غير معصومين ، واحذروا الغلو في العلماء**).

لكنه في الواقع لما نوصح في بداية الفتنة قال : (**أنا تابعٌ ولست متبوعاً**) ! **بل وأحال على مثل خالد عبد الرحمن وخالد عثمان** - وكان هذا قبل أن تصدر منهم المجازفات التي صدرت بعدُ - لكنّ المقصودَ أن الرجل يُكرر الكلام حول عدم التبعية المطلقة أو العمياء للعلماء ؛ إذ هم غير معصومين، ثم هو بعدُ إما أن يحيل سائله على كلامه هو أو يشيرُ إشارةً إلى موقف فلان وفلان من طلاب العلم على أحسن أحوالهم!!

- **ثامناً** : **مازالت منشورات سليمان الرحيلي على قناته.**

وذلك بالرغم من تحذير الشيخ ربيع منه ، وبالرغم من أنه نوصح في ذلك ، وبالرغم من دعوى البعض أنه لما نوصح في ذلك تبين أنه من نشر بعض مشرفي القناة وأنه قد تم حذفه ، ولكن للأسف لم يتم حذفه إلى تاريخه [5].

- **تاسعاً** : **دروسه إلى الآن يحضرها الطيب والرديء من المصعفقة وأتباع ابن هادي.**

---

(5) منشورات سليمان الرحيلي والتي لم تحذف إلى تاريخه :
https://j.top4top.io/p_3450fwgta1.jpg
https://j.top4top.io/p_3450c8jrq1.jpg
كتب الأخ أحمد بادخن أن منشورات الرحيلي تم حذفها من القناة :
https://b.top4top.io/p_3450gzt931.jpg

وذلك بسبب عدم تحذيره إلى الآن من ابن هادي رعايةً للحكمة والمصلحة التي فاتت كبار العلماء !! وقد نوصح هو في ذلك أيضاً في بداية الفتنة ولم يحرّك ساكناً .

- **عاشراً : ردوده الارتجاليةُ الغير محسوبة على من نصح له في بداية الفتنة ، وقد تقدم بيان ذلك ونشره من سنوات بتاريخ : 12 ربيع الأول 1442 هـ**[6] .

- **حادي عشر : هو بتقريراته يدعو إلى متابعة العلماء في مسائل الجرح والتعديل ويدعي أنه مع الكبار ، ثم هو في واقعه مع فريق مسك العصا من المنتصف ممن لا يريد أن يخسر جميع الأطراف.**

  وهذا للأسف ليس من متابعة العلماء في قليل ولا كثير ، بل هو يصب في مصلحة زيادة وقود الفتنة واشتعالها ، نسأل الله العافية .

والخلاصة : أن الرجل إلى الآن لم يبين علةً صحيحةً أو عذراً صحيحاً لهذا الموقف المخذّل للحق وأهله ، بل ولم يكتف بذلك حتى تناول طلبة العلم والدعاة الموفقين للصدع بالحق ولمزهم غير مرة ، في حين سلم منه محمد بن هادي وأتباعه .

---

(6) مقال كشف مجملات (الحلقة الثانية) :
https://top4top.io/downloadf-3450wz7551-pdf.html
تعليق الشيخ نزار ـ حفظه الله ـ على المقال حين نشره :
https://g.top4top.io/p_3397lya3c1.jpg

نسأل الله – تعالى – أن يوفق الأخ محمد حسني إلى الصدع بكلمة الحق وأن يلهمنا وإياه الصواب والسداد ، وبالله وحده التوفيق ، وصلى الله على عبده ورسوله وآله وصحبه وسلم .

كتبه /

أبو عبد الله محمد بن سعيد القاهري

21 / ذو الحجة 1446 هـ